رابط المادة على منصة باحث



# نور على الدرب 061 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع - 00:00:23

في برنامج نور على الدرب. فصائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله حياكم الله. الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع كمال الوسيلة عبدالله من السودان. يسأل ويقول ان طالبة تلزمني فوق طاقتي وذلك بان اساعد اخواني واخواتي وابنائهم وهم كلهم في حال جيدة - 00:01:03

وانا غير مقصر معهم وتقول انني غير راضي عنك اذا لم تساعد اخواتك. وهم متزوجون ولهم ابناء وازواجهم نجوم وقادرون على العمل وحالتهم ميسورة والحمد لله ووالدي متزوج وله ابناء انفق عليهم جميعا وانني ايضا متزوج - 00:01:23

بابناء واريد ان اقوم بتربيتهم افيدوني في هذا الامر وفيما تقوله الوالدة هل علي ذنب جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمما لا شك فيه ان للوالدين حقا - 00:01:43

قل الاقارب حقا الله سبحانه وتعالى امر باعطاء كل ذي حق حقه. قال تعالى واعبدوا الله ولكن في قربه شيئا والدين احسانا وبه القربى واليتامى والمساكين الى اخر الاية. فما ذكره السائل من ان والدته تأمره بان - 00:02:03

هي اخواته واقاربه هذا امر بالمعروف ولكن عليه ان ينفذ ما يستطيع. لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فعليه ان ان ينفذ من ذلك لا يستطيع. ويبدأ بالاقرب فالاقرب. لا شك ان الاولاد اولى من غيرهم. يؤمن لهم حاجتهم. فان بقي عنده - 00:02:23

فليتفضل به على على اقاربه وحسب الاستطاعة وبذلك يحصل المقصود باذن الله ويحصل الى الله الوالدة نعم جزاكم الله خيرا قد يكون طموح الوالدة كبير بحيث تأمل في ان يكون بناتها على حال معينة وهو له التزامات معينة - 00:02:43

وتوجيه الشكر جزاكم الله خيرا. كما ذكرنا عليه ان يتقي الله ما استطاع وان يبدأ بمن يؤول ونقنع والدته بان يبين لها حالته. نعم. ويبين هذا ان اخواته وازواجهن ليسوا بحاجة ماسة الى ما عنده. فاذا بين لها ووضح - 00:03:03

لها؟ لعلها تقتنع بذلك. والا فانه يقوم بما يستطيع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. الحمد لله. نعم. وبر الوالدة حينئذ ما هو حد ولو تكرمتم وكذلك بر الوالدة حسب المستطاع طيب لبر بها حسب ما يستطيع وارظاها الحسب لا يستطيع وكان ذلك بالمعروف فهذا هو الواجب - 00:03:23

يكون حتى ولو بالكلام اللين والكلام الطيب والتلطف مع نعم جزاكم الله خيرا. انني ارسل مخاريف دائما الاولاد والوالد والوالدة وارسلها كالتالي نصف المبلغ للاولاد والنصف الثاني للوالد والوالدة. علما بان الوالدة ليس مع - 00:03:43

احد الا هي وحدها هل علي ذنب؟ لاني ارسل للاولاد اكثر من الوالدة والوالد ام ارسل اليهم ما استطيع اذا الله خيرا. لا شك ان البداية تكون بالاقرب فالاقرب. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وابدأ بمن تعود فيبدأ بالاولاد والزوجة - 00:04:03

ثم للوالدين ثم بالاقارب والنفقة انما تكون بقدر الحاجة وما زاد عن ذلك عن الحاجة وانما هو من باب ولا شك ان ما ذكره السائل من انه يرسل لاولاده قسطا من المال ويرسل لوالديه هو قد احسن في هذا وهذا هو المطلوب ان ينفق على - 00:04:23
اولاده وان ايضا ينفق على والده او يصل والديه وان لم يكونا محتاجين وانما هذا من باب الصلة وتطييب خواطرهما فهذا الاحسان اليهما. نعم. جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة بعث بها مجتمع يقول ميم ميم يقول انني احس بانني قليل الذنب - 00:04:43
وان هذا الامر يتعبني كثيرا في حياتي. فتوجهت الى الله ودعوته راجيا قبول الدعاء. وقد الححت في طلب الدعاء لانني علمت بان الله يحب العبد اللحوح في طلب حاجته. وقد بدأت بهذا الدعاء منذ اكثر من سنة. هل يقبل الله مثل هذا الدعاء - 00:05:03
واذا كان القبول ممكنا فما هو السبب؟ الممكن لمنع قبول الدعاء وبماذا توجهونني؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان الدعاء امر مطلوب والانسان يدعو الله عز وجل بما يحتاج اليه من امور دينه ودنياه. والله امر بالدعاء. قال سبحانه وتعالى فقال ربك - 00:05:23
كون ادعوني استجب لكم. الله سبحانه وتعالى امرنا في دعائه. قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. الدعاء هو اعظم انواع العبادة. بل جاء في الحديث ان الدعاء هو العبادة. فالمسلم - 00:05:43
ادعوا الله بكل ما يحتاج اليه من امور دينه ودنياه. والله يحب من عباده ان يدعوه وان يلحوا بالدعاء ويكرروا الدعاء لانه سبحانه وتعالى غني كريم ولا يتضرر بالحاح الملحين وسؤال السائلين بل انه يحب من عباده ان يكثروا من دعائه فما ذكره السائل من - 00:06:03
انه يكثر من الدعاء لان يهبه الله ذكاء وفهما هذا امر طيب وطلب الفقه في الدين وطلب الفهم هذا ام هم مطلوب لان ذلك يعينه على عبادة ربه ويعينه على فهم دينه فهذا غرض مطلوب وغرض جيد ان يمضي السائل - 00:06:23
في طريقه وفي دعائه لله سبحانه وتعالى ولا ييأس ولا الاجابة وليتحرى اوقات الاجابة والدعاء في ثلث الليل الاخر ففي ادبار الصلوات والله جل وعلا قريب مجيب. المهم ان الانسان لا يمل طيب. ولا ولا ييأس ولا لان دعاءه - 00:06:43
عبادة وهو مازور على ذلك وحري ان ان يستجاب له ويكثر من الدعاء ايضا في السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال فاما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قد يكون الانسان خلق - 00:07:03
على هيئة معينة هل يفيد الدعاء في تغيير تلك الهيئة شيخ صالح؟ اذا كان الانسان مصابا بمرض نعم فان الدعاء له تأثيرا بإذن الله وشفائه من مرضه. نعم. اما إذا كان الإنسان مصابا في خلقته بأن - 00:07:23
تكون خلقته فيها شيء من النقص. نعم. او يكون معوقا في بعض اعضائه او فهذا يلتمس له العلاج يلتمس ما هو العلاج اذا كان له علاج نعم لان التداوي امر مشروع التداوي بالمباح امر مباح او مستحب بل لان بعض العلماء يرى ان - 00:07:43
اولا فاذا كان لهذا النقص في الجسم في الصحة علاج عند الاطباء ومجرب وهو علاج مباح فلا بأس ان الانسان يتعاطى اسباب التي فيها رجاء للشفاء. اما اذا كان هذا النقص الخلقي لاعضائه لا يفيده - 00:08:03
والعلاج فعليه بالصبر. عليه بالصبر والاحتساب وعدم جزاء والله سبحانه وتعالى يأجره على ذلك. نعم خيرا من مما اصابه. نعم جزاكم الله خيرا. كاني بالشيخ صالح ينصح اخانا بمراجعة الاطباء لاختبار ذكائه - 00:08:23
فاذا كان طبيعيا فذلك من فضل الله واذا كان هناك نقص ربما يعالج نعم اذا كان عدمه ذكائه وفطنته بسبب مرض اصابه وله علاج عند الاطباء فليراجع الاطباء مع التوكل على الله سبحانه وتعالى والدعاء لله سبحانه - 00:08:43
وتعالى فالانسان يعمل الاسباب ويدعو الله سبحانه وتعالى بان يجعلها نافعة ويجمع بين الامرين الدعاء وفعل الاسباب الله التوكل على الله سبحانه وتعالى نعم لعل من اجابة الدعاء ان يوفقه الله لطبيب اه يهيئ له الفرص لا شك ان تهيئة - 00:09:03
لامسائيات الاطباء الحزاق من فضل الله سبحانه وتعالى. ومن اجابة الدعاء جزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى مباراة في المنطقة الشرقية لنقرأ رسالة بعث بها مستمع الرمل بعد اسمه بالحروف ميم عين ميم. اخونا له اكثر من قضية فالقضية - 00:09:23

بما يقول ما هي الطريقة الشرعية للتخلص من الاوراق التي تحمل اسم الله تعالى بعد انتهاء الغرض منها كالخطابات مثلا والجرايد قد يكون التخلص منها كما نتخلص من الاوراق العادية ام ان هناك طريقة اخرى جزاكم الله خيرا. الاوراق التي - 00:09:43
ظهر فيها اسم الله جل وعلا او فيها شيء من الايات القرآنية او الاحاديث النبوية او فيها شيء من كلام اهل العلم الشرعية والمقالات الدينية ما اشبه ذلك مما له حرمة. فهذه الاوراق ينبغي الا تلقى في مزابل وان لا تهان بل تتلف - 00:10:03
فتنة باحراقها او بدفنها في مكان طاهر او في جمعها ورفعها في مكان خاص حتى تجتمع فاذا كبرت يأخذها ويحرقها او يدفنها في مكان طاهر. المهم انها لا تبتذل وتمتهن وفيها اسماء الله او فيها ايات قرآنية او احاديث نبوية - 00:10:23
او مقالات دينية لان هذه لها حرمة ولا يجوز امتهانها. اما ما لم يستطع الانسان متابعته هذا لا حرج عليه فيه. لكن هذا في الممكن فالمهم جزاكم الله خيرا. يقول في صلاة الجماعة الاحظ بعض المصلين يكثروا الحركة سواء كان امامي او - 00:10:43
انا بجانبي مما يجعلني اغمض عيني اثناء الصلاة لاني اتضايق من ذلك. فما هو العمل جزاكم الله خيرا تعتبر صلاتي صحيحة الحركة في الصلاة لا تجوز الا لحاجة وبشرط ان تكون حركات يسيرة بقدر الحاجة اما الحركة من باب العبث - 00:11:03
اه وكثرة الحركة في الصلاة من غير حاجة فهذا لا يجوز بل قد يبطل الصلاة اذا كثر وتوالى ولم يكن لحاله لان المطلوب في الصلاة الخشوع قال سبحانه وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والخشوع هو خضوع القلب ويتبعه سكون الجوارح عن - 00:11:23
الحركة ولما رأى بعض السلف رجلا يكثر الحركة في صلاته قال لو خشع قلب هذا لسكنت جوارحه. غير ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله الله عليه وسلم. الحاصل ان الحركة في الصلاة لا تجوز الا لحاجة. اما من غير حاجة فانها تدل على عدم الخشوع. وقد تبطل - 00:11:43
اذا كثرت وتوالت وكانت من غير حاجة كما نص على ذلك اهل العلم. وان كانت حركات يسيرة وهي لغير حاجة فهي مكروهة. لا يكره وفي الصلاة. اما اذا كانت حركات لاجل حاجة فلا بأس بها. هذه مباحة قبل الحاجة. طيب. واما من رأى انسانا يكثر الحركة - 00:12:03
في صلاته فيغماظ العينين ليس حلا للمشكلة. هم. لكن عليه ان ينصحه. طيب. عليه ان ينصحه ان يبين له ان الحركة في الصلاة من غير حاجة لا تجوز وهي اما محرمة واما مكروهة. فالواجب النصيحة وتعليم الناس هذا الشيء. وهذا ناتج عن الجهل. الله المستعان. لان اكثر الناس - 00:12:23
التقليد ولا يتعلمون من احكام الصلاة. اكثر الناس لا يتعلمون احكام الصلاة فلا يعرفون شروطها واركانها وواجباتها لا يعرفون ما يبطلها ولا يكره فيها ولا يحرم فيها من الافعال والاقوال. لا يتعلمون احكام صلاتهم. وهذا اهمال اهمال من الناس وتقصير من - 00:12:43
العلماء ومن طلبة العلم الواجب ان يتعلم الانسان احكام دينه وما لا يستقيم دينه الا به. والواجب على العلماء وعلى طلبة العلم ان يفقهوا الناس وان يعلمهم ولا يتركوهم يعيشون في الجهل ويعيشون في تقليد من غير علم وعباداتهم ان هذا خطر عظيم. نعم. جزاكم - 00:13:03
لا خير واحسن اليكم. دور الخطباء في هذا الموضوع شيخ صالح لو تكرمتم. نحن نأسف اشد الاسف من هذا. وقد اشرنا الى ان هذا آآ ناتج تقصير طلبات العلم. اه. فكثير من الدعاة وكثير من الخطباء لا يركزون على هذه الامور. هم. على تعليم الناس احكام دينهم واحكام عباداتهم - 00:13:23
وبيان ما يحرم عليهم وما يكره في العبادات وما يبطل العبادة لا يهتمون بهذه الامور. وانما يشغلون الناس بكلام عام او كلام عن محيط الحاضرين ومحيط الناس وليس لهم فيه اي مجهود ولا يستطيعون تغييره. يشغلونهم بامور لا يستطيعون تغييرها. ولا - 00:13:43
يستطيعون التأثير فيها ويتركون ما الناس بحاجة اليه في امور دينهم ومعاملاتهم وما هم واقعون فيه. فالواجب على الدعاة وعلى

الخطباء وعلى المعلمين والمدرسين ان يعتنوا ويركزوا على ما ينفع الناس في دينهم وعباداتهم ومعاملاتهم حتى يكونوا على بصيرة من من - 00:14:03

جزاكم الله خيرا. ربما يعتقد بعض الخطباء شيخ صالح ان الاستماع الى الاخبار والتعليق عليها اثناء الخطب يعتقدون ان هذا من الامور العامة بينما الناس في حاجة كما تفضلتم الى التفكر في امور دينهم لعل للشيخ صالح توجيه حول هذا. نعم هو الذي حمل كثيرا - 00:14:23

من اخواننا الدعاة والخطباء على تناول الموضوعات العامة والامور اه الدولية. الذي حملهم على هذا الغيرة على الاسلام لا شك. وهم يريدون نحن لا تقف ونجزم انهم لا يريدون الا الخير. يا الله! ولكن نقول لهم الناس بحاجة في انفسهم الى ان يتعلموا امور - 00:14:43

وامور عباداتهم ومعاملاتهم. وما هو واقعون فيه من الاخطاء. فالواجب المبادرة والتركيز على هذا. مم. على هذه الامور. هم. فلا بأس الانسان في بعض الاحيان نعم او في بعض المناسبات نعم يتناول شيئا مما يهم المسلمين. وينبههم على الاخطار المحدقة بهم. فلا بأس - 00:15:03

لذلك لكن ان ان تجعل كل الخطب وكل المحاضرات والندوات في الامور العامة ويترك جانب الدين وجانب الناس في عباداتهم وامور دينهم وتنبيههم على ما هم واقعون فيه من الاخطاء هذا لا شك انه انه خلل خلل في التعليم. هم - 00:15:23

قال له في الدعوة. اذا هناك توازن الشيخ صالح يدعو الى التوازن. نعم. الى التوازن. نعم. والى البداية بالاهم فالاهم. طيب. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى موضوع اخر يسأل عنه اخونا ميم عين ميم من الخبر في المنطقة الشرقية يقول في حديث ابن - 00:15:43

صلى الله عليه وسلم ان نتف القبطي من الفطرة. فماذا عن حلاقة الاذن؟ هل تجوز او لا؟ جزاكم الله خيرا. المطلوب المطلوب اخذ الشعرية وازالته سواء من نتفي او بالحلق او بالقص هذا هو المطلوب وهذا مما من سنن الفطرة طيب من سنن الفطرة ومن سنن - 00:16:03

الانبياء عليهم الصلاة والسلام آآ قص الاظافر تجزي الشوارب واعفاء اللحى وقص الاظافر وآآ حلق العانة ولطف ضبط او اخذ ولاية الابط من من الشعر الطويل هذا من خصال الفطرة لان هذه الاشياء الاظافر وشعر الاباط وشعر العانة وشعر الشام - 00:16:23

ببطالة فانها تشوه خلقة الانسان فتجمع الاوساخ والروائح الكريهة وفيها اضرار كثيرة وربما تسبب اضرارا احيي ايضا وازالتها من خصال الفطرة التي جاء بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام. حث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اعفاء اللحية - 00:16:43

فهذا من الجمال. طيب. ومن الكمال والرجولة. نعم. لانها عضو من اعضاء الانسان. فجعلها الله جمالا فيه. يجب تنظيفها من الاوساخ ومن المواعظ الكريمة وغسلها ولا شك ان العناية بشعر الانسان بشعر الراس وشعر اللحية وتنظيف الجسم وازالة الروائح - 00:17:03

فيها واستعمال الطيب هذه امور مفهومة في الاسلام. وهذا من التجمل المشروع في الاسلام. الانسان لا يهمل نفسه فيترك اخذ ما امر لاخره ويأخذ ما امر بتركه لان بعض الناس ابتلوا بانهم يأخذون الشعور التي نهوا عن اخذها كاللحية ويبكون الشعور التي امروا باخذها كالشارب - 00:17:23

ويحلقون اللحية على عكس الفطرة وكذلك بعضهم وخصوصا الشباب والنساء يطيلون اظافرهم ويعتبرون هذا من اه طيب لان الشيطان بين لهم هذا وقلدوا من لا خير فيهم اطالة الاظافر وغير ذلك من الخلل والنقص. كل هذا لا - 00:17:43

عن الجهل واحكام الدين او عن التقليد الاعمى والتشبه بمن لا او التشبه بمن نهينا عن التشبه بهم تشبه ايضا بالسباع تشبه بالبهائم هذا المسلم منهي عن ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:18:03

السؤال الاخير لاخينا يقول فيه اقوم باداء صلاة العشاء جماعة ولله الحمد. وقبل النوم اقوم باداء ركعتي شفع وركعة عملي هذا صحيح؟ نعم عملك هذا صحيح ولكن قبل الشفع وقبل الوتر تأتي بالراتبة راتبة العشاء وهي ركعة - 00:18:23

اتاني بعد صلاة العشاء هذه راتبة. ثم بعدها تصلي ركعتين الشفع ثم تصلي ركعتا الوتر. هذا اذا كنت لا القيام في اخر الليل. اما اذا كنت

تثق من قيامك اخر الليل قبل الفجر فالافضل ان تؤخر الوتر الى اخر الليل. وان تصلي من اخر - 00:18:43
بالليل هكذا الصلاة لك وان تختمه بالوتر قبل طلوع الفجر هذا هو الافظل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد بقا وانتم على خير - 00:19:03
الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - 00:19:23
برنامج نور على الدرس مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم - 00:19:43